



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم علم نفس وعلوم التربية
شعبة علم النفس



التفكك الأسري و علاقته بالهروب من المدرسة لدى تلاميذ الطور المتوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس: تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

شوقي قدارة.

إعداد الطالبات:

إلهام قسوم.

صفاء عليه.

إشراق حابي.

الموسم الجامعي: 2022/2021

الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأعلى إنسانة في حياتي ،التي أنارت دربي بنصائحها وكانت

بحرا صافيا يجري بفيض الحب ،والبسمة إلى من زينت حياتي بضياء البدر، وشموع الفرح

،إلى من منحتني القوة والعزيمة ،لمواصلة الدرب ،وكانت سببا في مواصلة دراستي إلى من

علمتني الصبر والإجتهاد إلى الغالية على قلبي أُمي

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله عز وجل ورعاهم

إلى كل العائلة الكريمة وزميلات الدراسة متمنية لهم التوفيق

إلى كل من ساعدنا في كتابة هذه المذكرة

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير

إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب

صفاء

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك ويطيب النهار إلا بذكرك
ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلى نبي الرحمة
ونور العالمين سيدنا محمد صل الله عليه وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه إلى من
قال فيهم المولى عز وجل: {وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا}الإسراء

الاية 22

إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها أُمي العزيزة حفظها الله ورعاها وأدمها الله لي
إلى من كان سببا في وجودي أبي العزيز حفظه الله ورعاه وأدمه الله لي
إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في هذا العمل إلى كل الطيبين في العالم
إلى كل من وسعتهم ذاكرتنا ولم تسعهم مذكرتنا أهدي هذا العمل.

إلهام

الإهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولما لا ,فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل

إسعادي على الدوام

أمي الحبيبة

نسير في دروب الحياة ،ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه

صاحب الوجه الطيب ،والقلب الرحيم،لم يبخل عليا طيلة حياتي

أبي الغالي

إشراق

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي أعاننا في إنجاز هذا العمل المتواضع ونتقدم بالشكر والتقدير
والإمتنان

إلى جميع من مد لنا يد العون والمساعدة وحفزنا لإنجاز هذه الدراسة ،وأخص بالذكر

الأستاذ الفاضل الدكتور الذي شرفنا بتأطيره "د.قدادة شوقي " الذي قدم لنا نصائح علمية

ومنهجية قيمة ،فله منا جزيل الشكرا والعرفان

ملخص الدراسة باللغة العربية

إستهدفت الدراسة الكشف على العلاقة بين التفكك الأسري والهروب من المدرسة لدى تلاميذ الطور المتوسط، كما تسعى الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التفكك على سلوكهم، وبذلك تم بناء الإطار النظري للدراسة بجمع أهم الجوانب المعرفية التي تتضمنها متغيرات الدراسة لكل من التفكك الأسري والهروب من المدرسة، وأجريت الدراسة متوسطة "محمود شريفى" في ولاية الوادي بلدية الوادي على عينة تكونت من 50 تلميذ وتلميذة، وإنطلاقاً من هذه التسؤولات المطروحة أمكننا من صياغة فرضيات وتمثلت في مايلي:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسري والهروب من المدرسة
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاق والهروب من المدرسة
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إهمال الوالدين والهروب من المدرسة
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية غياب الأم من المنزل والهروب من المدرسة
- وقد قمنا بتطبيق مقياس التفكك الأسري لإعتماده في البحث وإشتمل على 26 فقرة يتركز على بعدين بعد التفكك الأسري الجزئي والكلي وفي تحليل نتائج دراسة البحث إستخدمت الاساليب الإحصائية المناسبة .
- وقد وضعنا بعرض نتائج الفرضيات ثم مناقشتها وتفسير النتائج التي أسفر عنها البحث على ضوء الدراسات السابقة والأطر النظرية، وإختتم البحث بإقتراحات وتوصيات.

ب

–target detection study on the relationship between family disintegration and school dropout in middle school students,the study also seeks to find out the impact of disintegration on their behavior,thus the theoretical framework of the study was built by collecting the most important cognitive aspects included in the study variables for both family breakup and school dropout ,the study was conducted in mahmoud Sharifi Intermediate school ,El-Wadi State ,El-Wadi municipality ,on a sample of 50 male and female students ,based on these questions ,we were able to formulate hypotheses, which are as follows :

- there is statistically significant correlation between family disintegration and school dropout
- there is a statistically significant relationship between parental neglect and school dropout
- there is a statistically significant relationship between divorce and dropping out of school
- there is a statistically significant relationship between the mother's absence from home and school dropout
- we have applied the family disintegration scale for its adoption in the research and included 26 paragraphs focused on two dimensions after partial and total family disintegration In analyzing the results of the research study, appropriate statistical methods were used
- we have set by presenting the results of the hypotheses and then discussing the results that resulted from the research in the light of

previous oretical frameworks and research concluded with suggestions and recommendations.

ج

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
د	فهرس المحتويات
05	مقدمة
الإطار العام للدراسة	
الفصل الأول :الإطار العام للدراسة	
09	1.المشكلة والتسؤلات
11	2.فرضيات الدراسة
12	3.أهمية الدراسة
13	4.أهداف الدراسة
14	5.التعاريف الأساسية للدراسة
16	6.الدراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الثاني:الجانب النظري و المفاهيمي	
أولاً:التفكك الأسري	
24	تمهيد
25	مفهوم التفكك الأسري
26	طبيعة التفكك الأسري
27	أسباب التفكك الأسري
29	مراحل التفكك الأسري
29	أنماط التفكك الأسري
30	أنواع التفكك الأسري
31	العوامل الأسرية المؤثرة في التنشئة الإجتماعية
34	التفكك الأسري و أثاره على نفسية الطفل

36	كيفية علاج ظاهرة التفكك الأسري من حيث:
37	1- الدين
38	2- القانون
39	خلاصة الفصل
ثانيا:الهروب من المدرسة	
41	تمهيد
42	مفهوم الهروب من المدرسة
43	أسباب الهروب من المدرسة
44	عوامل الهروب من المدرسة
45	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث:الإجراءات المنهجية لدراسة التطبيقية	
48	تمهيد
49	1-منهج الدراسة
49	2-الدراسة الإستطلاعية
49	3-الهدف من الدراسة الإستطلاعية
50	4-العينة
50	5-أداة جمع البيانات
51	6-وسائل المعالجة الإحصائية
52	خلاصة الفصل
الفصل الرابع :عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها	
54	1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات
55	1-1عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

56	1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
57	1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
58	2- مناقشة نتائج الفرضيات
58	1-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى
59	2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية
60	2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
60	3- مناقشة الفرضية العامة
61	خلاصة الفصل
62	الإقتراحات و التوصيات
63	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجدوال

الصفحة	العنوان	رقم الصفحة
جدول 1	يمثل إجابات المفحوصين على السؤال والدتي مطلقة	
جدول 2	يمثل إجابات المفحوصين على سؤال تهتم أسرتي بأصدقائي	
جدول 3	يمثل إجابة المفحوصين على سؤال أشعر بأني بحاجة إلى عطف وتشجيع من والدتي	

تعتبر الأسرة الجماعة الأولى التي يتأثر بها الطفل منذ ولادته وفيها يتعلم لغة مجتمعه وعاداته وقيمه ، وهي البيئة المسؤولة على التنشئة ورعاية الطفل حتى يشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية ،ويجد فيها المناخ الأسري الملائم والمتوازن الخالي من الإضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية التي تؤثر على شخصيتهم ،فالأسرة بمثابة النافذة الكبيرة التي يظل منها الطفل ويتعلم معظم الضوابط والقيود والممنوعات الإجتماعية لسلوكه ،والتي تأهله للتفاهم والتأقلم مع الآخرين في مجتمعه ،وللأسرة اهمية كبيرة في تلبية الحاجات الأساسية للطفل ورعايته والإهتمام به بطريقة سوية.

وفي حال تخلي الأسرة عن مهامها الأساسية تجاه أبنائها بفعل العديد من العوامل التي تحول مسارها الصحيح وتهز كيائها وعدم وجود الرعاية الكافية والإهتمام لهم والتوجيه والنصح وبفعل هذا تظهر لنا العديد من الاضطرابات السلوكية والإنفعالية التي من بينها الهروب من المدرسة ويعتبر الهروب من المدرسة وعدم الانتظام فيها من المشكلات السلوكية الهامة للتلاميذ والتي تؤثر على نجاح العملية التعليمية والتي تؤدي إلى الانحراف والتسرب وفقدان التلاميذ لمستقبلهم التعليمي وتعد مشكلة الهروب المدرسي في المرحلة الإعدادية ، من المشكلات السلوكية المدرسية التي تحدث في مرحلة المراهقة والتي تتطلب حلا جذريا يرتبط بالواقع وظروف المجتمع ،والهروب المدرسي نوع من أنواع الإنسحاب الذي يدل على عدم قدرة التلميذ على فهم ذاته وقدراته ووجود مشكلات تتعلق بمتغيرات شخصية التلميذ والاتجاهات السلبية نحو المدرسة وسنحاول في هذه الدراسة الإحاطة بالموضوع التفكك الاسري وعلاقته بالهروب من المدرسة قد تم تقسيم الدراسة إبي جانبين :الجانب الأول :الجانب النظري والذي يتكون من من فصلين في حين خاصصنا الجانب الثاني: الجانب التطبيقي والذي يتكون من الفصل الثالث والفصل الرابع .

وقد تناول الفصل الأول :تحديد الإطار المنهجي للدراسة ووالأهمية والأهداف،مرورا بإشكالية الموضوع والفرضيات التي طرحت وأهم المفاهيم التي حددت للدراسة ،بالإضافة إلى عرض بعض الدراسات السابقة.

وقد تناول الفصل الثاني فقد تناول فيه تسعة عناصر من مفاهيم التفكك الأسري أسباب التفكك الأسري طبيعة التفكك الاسري مراحل التفكك وأنماطه والعوامل الاسرية المؤثرة في التشئة الإجتماعية وأثار التفكك الأسري على نفسية الطفل لنتطرق في الأخير عن كيفية علاج ظاهرة التفكك الأسري، كذلك تطرقنا إلى الهروب من المدرسة مفهومه وأسبابه والعوامل المؤدية إلى هذا الهروب المدرسي .

أما الجانب الميداني والذي شمل على الفصل الثالث المخصص للجانب التطبيقي فقد احتوى على الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث المنهج المتبع ، وأدوات جمع البيانات بالإضافة إلى العينة ومجالات الدراسة .

في حين الجانب الرابع والأخير فقد خصصناه إلى التحليل الميداني وعرض نتائج الدراسة ثم مناقشة الفرضيات وتم الختام ببعض الإقتراحات والتوصيات .

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة: الفصل الأول

- 1- الإشكالية والتسؤلات
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة .
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- المفاهيم الاساسية للدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.

إن الأسرة هي نظام إجتماعي متكامل ومتساند وظيفيا مع باقي أنظمة المجتمع الأخرى كما أن الوسط الذي ينشأ فيه الفرد ويتلقى فيها المبادئ والقيم الاجتماعية التي توجه سلوكه في المجتمع فهي مصدر الأخلاق والدعامة، والإطار الذي يتلقى فيه الفرد أولى دروس الحياة كما تقوم على تحديد واضح للأدوار، وذلك في ظل نسق إجتماعي معين للنظام الإجتماعي إذ عن طريقها يتماسك المجتمع ويتواصل ويتفاعل الأفراد لأن سلامة البناء الإجتماعي ، وأي تصدع يحدث في الوسط الأسري يؤدي إلى إحداث خلل في البناء الإجتماعي (محمد سند العكايلية ،14،2006).

فمن اهم المؤسسات التي يقع على عاتقها الإهتمام بالطفل نجد الأسرة التي تعد نواة المجتمع والجماعة الإنسانية الأولى التي يتربى فيها الفرد ويعيش، وهي أيضا البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الطفل والوسيلة التي بواسطتها يحفظ المجتمع تراثه وينقله عبر الأجيال، اذ تمثل مصدر للأمان والدفء العاطفي والحنان لكل فرد من المجتمع ودور للأمان والدفء العاطفي لكل الأسرة ،لايختلف عن بقية المؤسسات في نقل التراث الحضاري والتدريب وتعليم الأفراد والجماعات على الخبرات والمهارات فالتربية تهدف إلى تهيئة حياة سعيدة للأفرادحيث أشارت دراسة " نوال سالم أحمد" إلى ذلك فالأبناء هم زينة الحياة الدنيا وسند الوالدين في حياتهم ويتوقف ذلك على التنشئة الإجتماعية السليمة التي تجعلهم عناصر خير ومصدر سعادة فالأسرة عموما تمثل أول مجموعة ينتمي إليها الطفل ويقتدي بها وتلبي حاجاته وتعلمه القيم والتقاليد والإتجاهات الاجتماعية المرغوبة (إبراهيم جابر،78،2014) بمعنى أن لأسرة هي النواة الأولى التي من خلالها تتكون شخصية الفرد ويكتشف من خلالها العالم الخارجي المحيط به، ولاشك أن الطفل سيتأثر بهذا الوسط الأسري بجميع الأحوال

فإذا طبع ونشأ على الخير والأخلاق الحميدة دون شك ستكون شخصيته سوية متكفية ،وإذا طبع على الشر والفساد وتعلم في هذا الوسط الأسري الانحراف رافقه الانحراف طيلة حياته (محمد سند العكايلية ،2006، 174) والتفكك الأسري من العوامل التي تدفع بالأبناء إلى ممارسة العديد من سلوكيات التي تأثر عليهم في حياتهم وتعيق مسارهم وأيضا تدمر مسارهم العلمي نتيجة لضعف التحصيل العلمي وتكرار الرسوب ومن بين هذه السلوكيات المضطربة هروب التلاميذ من المدرسة كما أشار له محمود عباس عوض 1999 هو تعمد التغيب دون علم أو إذن المدرسة أو الوالدين وبنزع الطفل الهارب أن يتغيب عن البيت أيضا فترة هروبه من المدرسة حتى لا تلاحظ الأسرة هذا الهروب (عوض،127،1999)

ويعتبر الهروب من المدرسة وعدم الانتظام فيها من المشكلات السلوكية الهامة للتلاميذ والتي تؤثر على نجاح العملية التعليمية والتي تؤدي إلى الانحراف والتسرب وفقدان التلاميذ لمستقبلهم التعليمي ،ويعد الهروب من المدرسة مشكلة إجتماعية بالدرجة الأولى وهي تمثل سلوكا مرفوضا من قبل الأسرة ممثلة في الوالدين والمدرسة وإدارتها ومدرسيها وقد يتخذ سلوك الهروب من المدرسة أشكالا مختلفة مثل الهروب الفردي أو الهروب الجماعي (الصفتي وآخرون، 2000، 8) وبتالي فالاستقرار الأسري من العوامل التي تؤثر على شخصية التلاميذ وسلوكاتهم فهو بذلك يعتبر في حد ذاته من أهم القضايا التي تحتاج إلى التمعن والوقوف عليها وبناءا على ماسبق طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسري والهروب من المدرسة ؟

- تسؤلات جزئية :

- 1- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاق والهروب من المدرسة ؟
- 2- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إهمال أحد الوالدين والهروب من المدرسة ؟
- 3- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين غياب الأم من المنزل والهروب من المدرسة الوالدين والهروب من المدرسة ؟

2-الفرضيات:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسري والهروب من المدرسة.
-فرضيات جزئية:

- 1 -توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاق والهروب من المدرسة .
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إهمال الوالدين والهروب من المدرسة .
- 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غياب الأم من المنزل والهروب من المدرسة.

3- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة من خلال دور الأسرة نظرا لكونها تعتبر هي المؤسسة الأولى التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل الذي يتعلم من الأسرة كثيرا من العمليات الخاصة بحياته .
- تتمثل الأهمية لهذه الدراسة في ما سوف تقدمه من إضافة علمية حول شريحة من التلاميذ الذين يعيشون في وسط أسري غير متماسك وتحديد مدى تأثير ذلك على سلوكياتهم مما يساعد على تطوير المفاهيم العلمية حول فقدان الرعاية الأسرية بسبب الطلاق أو الوفاة أو الإهمال من قبل أحد الوالدين...
- رسم صورة واضحة عن الهروب من المدرسة ومعرفة الأسباب التي أدت إلى ذلك
- محاولة تقديم تحليل علمي لهذه الظاهرة والتوعية بخطورتها وكيفية الوقاية منها .

4- أهداف الدراسة :

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :
- معرفة إلى مدى يؤدي الطلاق إلى بروز ظاهرة الهروب من المدرسة
- معرفة إلى مدى يؤدي الإهمال الأسري إلى بروز ظاهرة الهروب من المدرسة
- الكشف عن العلاقة بين التفكك الأسري والهروب من المدرسة لتلاميذ الطور المتوسط
- إبراز أثر غياب الأم والأب عن المنزل وتأثيره عن الهروب من المدرسة
- محاولة الوصول إلى الحلول وتدابير للحد من هذه الظاهرة

5- المفاهيم الأساسية للدراسة:

1- الأسرة

المفهوم اللغوي: الأسرة مأخوذة من الأصل وهو القوة والشدة ولذلك تفسر بأنها الدرع الحصينة فإن أعضاء الأسرة يشد بعضهم البعض وكل منهم درع للآخر، وتطلق كذلك على أهل الرجل وعشيرته كما تطلق على الجماعة التي يضمهم هدف مشترك كأسرة الأطباء وأسرة الأدباء وأسرة المحامين. (حسين عبد الحميد رشوان، 2003، 21)

المفهوم الاصطلاحي: هي الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي ومؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى، فيها تتشكل شخصيتنا وتتكيف مع البيئات لأخرى وهي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط سلوك ويتلقى فيها الكبار والصغار مصدر الرخاء (حسين عبد الحميد راشوان، مرجع سابق، 22)

المفهوم الإجرائي: الأسرة هي مجموعة من الأفراد تتكون من الأبوين والأبناء وهي جماعة مستقلة داخل المجتمع يقيم أفرادها في مسكن مشترك يتعاونون ويتفاعلون فيما بينهم ويترتب على ذلك حقوق وواجبات بين أفرادها حيث تنقسم الأسرة إلى أسرة نووية وأسرة ممتدة .

2- مفهوم التفكك الأسري:

- لغة (فككت الشيء: خلصته، وكل مشتبهين فصلتهما فقد (فككتهما)، وفلان يتفكك: إذا

لم يكن هناك به تماسك (محسن محمد معالي، 2012، 736).

- التفكك: هو انحلال وتصدع وإنهيار للبناء أو الروابط بين الأشياء أو الفرد. (إبراهيم

جابر السيد، 2012، 16)،

- اصطلاحاً: يمكن أن نصفه بشكل مجمل بعد أفراد الأسرة الواحدة عن بعضهم البعض

ويمكننا تقسيم التفكك إلى قسمين منه المباشر وغير مباشر.

الأول : يتعلق بالأمر التي تعرضت إلى التفكك المحسوس إما باطلاق أو وفاة الوالدين وخلافهما أما الثاني :فهو يطلق على الأسر التي تجتمع تحت سقف واحد ،ويمكن فيهم التفكك المعنوي.(إبراهيم جابر السيد،16،2014)

- المفهوم الاجرائي :هو تعرض الأسرة إلى أحد صور التفكك الأسري أو بعضهما مثل وفاة أحد الوالدين أو كليهما،الطلاق، الهجر،عدم إستواء أحد الوالدين أو كليهما المنازعات بينهما وغياب احد الوالدين ،التربية الأسرية السيئة ،الإهمال واللامبالاة وعدم مراقبة الابناء وترصرفاتهم .
- 1 تعريف المدرسة :
- لغة: أخذت المدرسة من الفعل درس الكتاب يدرسه ودارسه.
- وجاء في الموسوعة الالكترونية ويكيبيديا في تعريف المدرسة مايلي :
- الكلمة مدرسة هي مشتقة من من جذر ثلاثي درس،الذي يتعلق بالتعلم أو التعليم والمدرسة هي مؤسسة تعليمية يتعلم بها التلاميذ الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة بها عدة مراحل وهي الإبتدائي والمتوسطة أو الإعدادية والثانوية وتسمى بالدراسة الأولية الإجبارية في كثير من الدول ،وتنقسم المدارس إلى مدراس حكومية ومدراس خاصة .
- اصطلاحا: يعرفها رابح تركي هي تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامّة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع.
- التعريف الإجرائي للمدرسة:هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي تعني بتربية وتعليم التلاميذ الذين يدرسون فيها في مرحلة الممتدة من أولى إبتدائي إلى ثلاثة ثانوي وتتيح لهم قدرا اكبر من التنقيف العام وتؤهلهم للالتحاق بالجامعات.

- 2 الهروب المدرسي: يشير محمد(2010)إلى الهروب المدرسي أنه تكرار خروج الطالب أثناء اليوم الدراسي بدون إذن أو عذر مقبول من إدارة المدرسة، وبالتالي فإن ظاهرة الهروب من المدرسة هي " تغيب التلميذ في مادة أو مادتين دراسيتين أو أكثر بدون
- عذر مقبول من المدرسة على أن يكون ذلك مرتين أو أكثر في الأسبوع مع عدم علم الوالدين بالغياب ، ويكون ذلك مثبت في سجلات الغياب بالمدرسة
- مفهوم الهروب المدرسي : يعرف الحسيني(1958) الهروب المدرسي على أنه تغيب التلميذ فترة من الزمن عن اليوم الدراسي وقد يأخذ أشكال منها:الغياب أيام متقطعة خلال العام الدراسي ،أو لعدد من الأيام المتصلة خلال فترات متقطعة من السنة الغياب أيام معينة من الأسبوع ،الغياب في حصص مواد معينة من السنة.
- التعريف الاجرائي للهروب من المدرسة : الهروب من المدرسة هو خروج التلاميذ من باب المدرسة عند غفلة الحارس ،أو القفز من السور للخروج خارج المدرسة ،وتمثل هذه الظاهرة مشكلة خطيرة عند تكرارها بسبب تأثيرها السلبي على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ .

6_ الدراسات السابقة:

نظرا لعدم وجود دراسات سابقة تناولت التفكك الأسري وعلاقته بالهروب من المدرسة إضطررنا إلى إدراج دراسات خاصة بالتفكك الأسري وأخرى خاصة بالهروب من المدرسة.

_الدراسات الخاصة بالتفكك الأسري :

1_ دراسة "محمد بن علي بن ضيف الله بن علي المالكي":من السعودية ،سنة 1989م بعنوان"أثر الطلاق على إنحراف الأحداث "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الطلاق والآثار السلبية التي قد تتشأ عنه ،ومدى مساهمة هذه الآثار في إنحراف الأحداث ،ومحاولة الحد منها وحماية الأحداث خاصة الضغار منهم،وننتج عن هذه الدراسة مايلي:

_ الطلاق يمكن أن يكون ظاهرة إجتماعية خطيرة تهدد حياة المجتمعات .

_ إن الأشخاص ذوي الخلفيات الاجتماعية المتشابهة تكون الراحة والطمأنينة في التوافق

الزواجي محتملة جدا.

_ إن معدل الطلاق ينخفض في الأسرة المتعلمة ويزداد في الأسر الأمية أو التي يكون فيها أحد الزوجين أميا.(أحمد يحي عبد الحميد،2004م).

2_ دراسة "نور الدين تاليت "(2008) دراسة جزائرية "بعنوان المرأة بين العمل خارج البيت والتنشئة الاجتماعية للأبناء".

أعتمد الباحث في جمع البيانات على الأدوات التالية :استمارة ،مقابلة ،المقابلة المباشرة
السجلات جمع المعطيات من الوثائق التي تشمل معلومات حول الحالة من الجوانب
الإقتصادية والإجتماعية والبيانات الأولية الضرورية لفهم الحالة وتاريخها وحاضرها لتكوين
فكرة واضحة وكافية عنها واعتماد ملفات النساء العاملات في مختلف المؤسسات.وكانت
نتائج البحث مايلي:

خروج المرأة للعمل وغيابها لساعات طويلة عن البيت يؤدي إلى تقليص دورها التربوي تجاه
أطفالها،حيث ان 75من العينة يشعرون بالتقصير تجاه الأسرة والأطفال نتيجة خروجها للعمل
يختلف تأثير خروج المرأة للعمل على أدائها لدورها التربوي نحو أطفالها باختلاف طبيعة
العمل الذي تمارسه ،أو القطاع الذي تعمل فيه ،حيث يختلف الحجم الساعي اليومي من
قطاع لآخر،كما يختلف المجهود المبذول في كل قطاع .

_ أن دور الحضانة كمؤسسة اجتماعية مكملة للأسرة تساهم في نسبة كبيرة في رعاية
الأطفال وتلقينهم بعض المبادئ المعرفية للخوض في الحياة المستقبلية ،لكن تبقى الأسرة
إحدى العوامل الأساسية في الكيان التربوي وإيجاد عملية التطبيع الإجتماعي كما أن الأسرة
هي التي تشكل شخصية الطفل وإكسابه للعادات التي ملازمة له طول حياته،فالطفل في
أغلب أحواله يبقى مقلدا في عاداتهما وسلوكهما ،فالأسرة تبقى أدق تنظيما وأكثر إحكاما من
سائل العوامل التربوية.

_ لمستوى الأسرة دور في جعل المرأة توفق بين عملها خارج البيت والأبناء ويعد المستوى
التعليمي للمرأة معيارا أساسيا في التوفيق بين عملها وأداء دور التنشئة الإجتماعية وتربية
الأبناء السليمة .

فمستواها العلمي يسمح لها باختيار أساليب التنشئة الإجتماعية المناسبة وتوجيه الطفل نحو سلوك اجتماعي يساعد الطفل على تحقيق نمو متوازن جسميا ونفسيا من خلال مجموعة نت الأليات منها نقص شخصية الأم وغياب دورها الاجتماعي(حميدة بن قادة، 2017، 8)

3_ دراسة "محمد بن عبد الله ابن إبراهيم المطوع": بالرياض سنة (2006م) بعنوان "تأثير الطلاق في تقدير الذات لدى الأبناء".

عينة الدراسة : تكونت من عينة عشوائية من طلاب الصف الأول ثانوي وقوامها (1359) طالبا منهم 124 طالب أبائهم مطلقيين والباقي أي 1235 طالب أبائهم غير مطلقيين.

حيث طبقت هذه الدراسة أداتين وهما: مقياس الذات وإستبانة المعلومات ,المعلومات العامة. هدفت الدراسة إلى الكشف إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق فردية ذات دلالة لإ إحصائية في تقدير الذات بين أبناء المطلقيين وغير مطلقيين ،كما سعت إلى الكشف عما إذا كان هناك فروق في تقدير الذات بين أبناء المطلقيين وغير المطلقيين تبعا للمتغيرات الديمغرافية .

وكانت نتائج الدراسة كالآتي :وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لصالح أبناء الأباء غير مطلقيين أي تقدير الذات لدى أبناء الأباء المطلقيين كان أقل منه لدى أبناء الأباء غير مطلقيين أي أن تقدير الذات لدى أبناء الأباء المطلقيين كان أقل منه لدى أبناء الأباء غير مطلقيين بغض النظر عن من يعيش معه من هؤلاء بعد الطلاق (الام أو الأب) ولم تكشف الدراسة الحالية عن فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين أبناء المطلقيين تبعا للمتغيرات الديمغرافية (المستوى التعليمي للوالدين ،مستوى دخل الوالدين ،عمل الوالدين المدة بعد الطلاق). (محمد بن عبد الله ابن إبراهيم المطوع، 2006م).

_ الدراسات الخاصة بالهروب من المدرسة:

_ دراسة حسين (2008) هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الهروب المدرسي وبعض سمات الشخصية (الميول الاجتماعية - تحمل المسؤولية _ الإستقلال _ الدافعية للإنجاز - السلوك التوكيدي _ الصورة الإيجابية للذات _ السيطرة - العدوانية _ العصابية) وإيجاد الفروق بين التلاميذ الذكور المنتظمين والهاربين من المدرسة في السمات محل ، وإيجاد الفروق بين التلاميذ الإناث المنتظمات والهاربات من المدرسة في السمات محل الدراسة ، وإيجاد ، وإيجاد الفروق بين الذكور الهاربين والإناث الهاربات من المدرسة محل الدراسة وشملت عينة الدراسة (200) من تلاميذ المرحلة الإعدادية منهم (100) من المنتظمين وموزعين بين الذكور والإناث و(100) من الهاربين من المدرسة موزعين بين الذكور والإناث تراوحت أعمارهم ما بين (11،15) سنة ، واستخدمت الدراسة مقياس الميول والآراء الشخصية إعداد (فايزة يوسف)، إستمارة المستوى الإجتماعي الثقافي إعداد (فايزة يوسف) إختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الهروب من المدرسة وسمات الشخصية (الميول الاجتماعية ،تحمل المسؤولية ،الاستقلال ،الدافعية للإنجاز السلوك التوكيدي، الصورة الإيجابية للذات ،السيطرة ،العدوانية ،العصابية) ، ووجود فروق بين التلاميذ الذكور المنتظمين والهاربين من المدرسة في السمات محل الدراسة ووجود فروق بين التلاميذ الإناث المنتظمات والهاربات من المدرسة في السمات محل الدراسة.

_ دراسة كولينز (2010) هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي أدت إلى الهروب المدرسي كما يراها المعلمون وكما يعيشها طلاب المدارس الثانوية في الحضر بمدينة ألاباما فيما بين عامي (2004،2008) ولقد تكونت عينة الدراسة 8 طلاب متسربين وخمس مدرسين درسوا لهم فيما بين عامي (2004،2008) وقد استخدم الباحث أساليب عديدة منها المقابلات

الفردية والجماعية مع الطلاب والمعلمين ، وكذلك المكالمات الهاتفية ، وقد استخدم الباحث مقياسا للهروب المدرسي للطلاب يتكون من 13 عبارة ، ومقياس للهروب المدرسي للمعلمين اتفقوا يتكون من 14 عبارة ، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب والمعلمين اتفقوا على أن من أهم المواد الدراسية في تلبية الاحتياجات النفسية للطلاب ، وضعف دور الأخصائيين النفسيين في المدرسة ، وقصور الأنشطة المدرسية ، وعدم تنوعها ، وعدم وجود إتصال بين الأسرة والمدرسة وأوصت الدراسة بضرورة تظافر الجهود من أولياء الأمور والمعلمين والإدارة لتحقيق بيئة مدرسية أكثر سعادة.

_دراسة محمد (2010) هدفت الى تعرف المناخ المدرسي وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية المدرسية وهي (العدوان - الهروب من المدرسة _ الغش في الامتحانات) لدى طلاب المرحلة الثانوية العام والفني من الجنسين ، وتكونت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية من الذكور والإناث بمتوسط عمري من 15 إلى 17 سنة ، وقد إستخدم الباحث مقياس المناخ المدرسي لطلاب المرحلة من إعداد الباحث وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين ابعادالمناخ المدرسي والتي تشمل علاقة الطلاب بزملائهم ، وعلاقة الطلاب بالمعلمين ، وعلاقة الطلاب بإدارة المدرسة ومشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية ، والتجهيزات والأدوات المدرسية ، وبين المشكلات السلوكية المدرسية من عدوان وهروب من المدرسة وغش في الإمتحانات.

الجانف النظرى

الفصل الثانى

الاطار النظري والمفاهيمي : الفصل الثاني

أولا :التفكك الأسري

تمهيد

- 1- مفهوم التفكك الأسري .
- 2- طبيعة التفكك الأسري .
- 3- أسباب التفكك الأسري.
- 4- مراحل التفكك الأسري .
- 5- أنماط التفكك الأسري .
- 6- أنواع إلى التفكك الأسري .
- 7- العوامل الأسرية المؤثرة في التنشئة الإجتماعية.
- 8- التفكك الأسري وأثاره على نفسية الطفل.
- 9- كيفية علاج ظاهرة التفكك الأسري من حيث :

1-9 الدين

2-9 القانون

خلاصة.

ثانيا :الهروب من المدرسة

تمهيد

- 1- مفهوم الهروب المدرسي .
 - 2- أسباب الهروب المدرسي .
 - 3- عوامل الهروب المدرسي.
- خلاصة .

الجانف التطببقى

الفصل الثالث

الفصل الثالث :الإجراءات المنهجية لدراسة التطبيقية

تمهيد:

- 1- منهج الدراسة
 - 2- الدراسة الإستطلاعية
 - 3- الهدف من الدراسة الإستطلاعية
 - 4- العينة
 - 5- أداة جمع البيانات
 - 6- وسائل المعالجة الإحصائية
- خلاصة الفصل

بعد التطرق إلى الجانب النظري توجهنا إلى الجانب التطبيقي وهذا الأخير يعد إمتداد للجانب النظري ودعمه ،وقد تناولنا في الجانب التطبيقي دراسة إستلاعية تتبعها دراسة أساسية نختبر فيها صحة وثبات فرضياتنا السابقة على جملة من تلاميذ الطور المتوسطة .

1- منهج الدراسة

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية إذ يعتمد عليه الباحث في إنجاز بحثه، وبما أننا نبحث عن علاقة التفكك الأسري بالهروب من المدرسة لدى تلاميذ الطور المتوسط فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي.

يعرف المنهج : وهو الطريقة التي يتوصل إليها الباحث بكيفية علمية ومنطقية ومتناصفة مع الواقع إلى إدراك حقيقة من الحقائق (محمد عبد الكريم الوافي، 27، 1990)

ولقد إتبعنا في دراسة البحث المنهج الوصفي لان المنهج الوصفي يلائم ويتمشى مع موضوع الدراسة .

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية - ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (عبيدات وآخرون، 49، 1999)

*كذلك عرفه عامر بأنه الطريقة التي يعتمد عليها الباحثون وتقوم بتصوير الواقع (عامر فند بلجي، 109، 1999)

2- الدراسة الإستطلاعية

حرصنا على أهمية الدراسة الإستطلاعية ،قمنا بإجراء بحث ميداني منذ قبول البحث والموافقة عليه من بداية شهر أفريل 2022، حيث جرت الدراسة في مرحلتين: أ/المرحلة الأولى: قمنا بزيارة المؤسسة متوسطة محمود شريفي ،حيث حضينا إستقبال وترحيب طيب من طرف مدير المؤسسة ولقد عرضنا عليه مضمون الزيارة

الميدانية التي كلفنا بها ،وكان متفهم وحرص على مساعدتنا ،من أجل التدريب على البحث العلمي وإستطلاع الرأي لدي التلاميذ والمحاولة الى الوصول إلى نتيجة .
ب/المرحلة الثانية الدراسة الأساسية : قمنا بتوزيع (50) إستمارة على تلاميذ الثالثة متوسط والرابعة متوسط لكل أفراد العينة في متوسطة محمود شريفي بالوادي ،وكان إختيار عينة البحث عشوائي .

ج/تفريغ الإستمارة : بعد إسترجاع الإستمارات قمنا بتوزيعها حيث لم يتم إلغاء أي إستمارة وبعدها وضعنا الإجابة في جدول كما صمم هذا الأخير على النحو التالي :
الجانب العمودي :يتضمن ترقيم أفراد العينة
الجانب الأفقي :يتضمن أرقام فقرات الاستمارة من أول سؤال إلى آخره وجزئه الثاني يمثل إحتمال الإجابة عن الأسئلة (نعم) ،(لا) ،(أحيانا).

3-الهدف من الدراسة الإستطلاعية: يتم إجراء الدراسة الإستطلاعية بهدف التأكد من صحة الإستمارة ومدى ملائمتها لموضوع البحث كما تعيننا في ضبط الموضوع بدقة عن طريق إجراء التعديلات اللازمة التي تضبط الإستمارة لتكون أكثر مصداقية في البحث وهكذا نرى بأن الهدف الرئيسي المرجو تحقيقه من وراء هذه الدراسة هو معرفة علاقة التفكك الأسري بالهروب من المدرسة لدي تلاميذ الطور المتوسط .

4- العينة :

- تعريف العينة : وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختبارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على جميع مجتمع الدراسة الأصلي (عبيدات وآخرون،37)
فعند تحديدنا لمجتمع البحث لمجموعة من التلاميذ إعتمدنا على العينة العشوائية

المتمثلة في ((50 تلميذ وتلميذة في قسم الثالثة متوسط والرابعة متوسط ،بمتوسطة محمود شريف بالوادي .

- مجتمع الدراسة : هو تلاميذ السنة ثالثة متوسط والرابعة متوسط في متوسطة محمود شريف بالوادي .

- أداة جمع البيانات : إن نجاح أي بحث علمي يتوقف على مدى فعالية الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات وقد إعتدنا في دراستنا نظرا لطبيعتها الميدانية على الإستبيان أو الإستمارة (عمار بوحوش،66،1995)

- أ/ تعريف الإستمارة :

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة متسلسلة يصنعها الباحث بعناية فائقة بقصد الحصول على معلومات حول ظاهرة معينة ،وتختلف الإستبيانات من حيث الحجم والشكل والمضمون والهدف ومنها ما هو مكتوب ومنها ما يوزع بالبريد الإلكتروني أو تنشر في الصحف والمجالات (ربحي مصطفى عليات،2000، 82)

*ولقد إعتدنا هذا الأداة لما لها من أهمية كبيرة في جمع البيانات الميدانية التي تخص موضوع دراستنا ،وتم بناء وصياغة الأسئلة وإعتدنا في ذلك على تساؤلات الدراسة ، حيث تم عرض هذا الإستمارة على المشرف ،وتضمنت الإستمارة 26 سؤالا موزع على محورين المحور الأول يتعلق بالبيانات الشخصية وقد تضمن 4 أسئلة الجنس،السن ،المستوى الدراسي ،المعدل الفصلي .

أما المحور الثاني يتعلق العلاقة بين التفكك الاسري والهروب من المدرسة حيث يتضمن 26سؤالا وتكون إحتمال الإجابة عن الأسئلة بنعم أو لا أو أحيانا ب/ تطبيق وتفرغ أدوات الدراسة الأساسية :

_تحديد ساعة الفراغ ثم تطبيق الإستمارة مباشرة وذلك بالشكل التالي:

- قراءة الفقرات جيدا وشرح طريقة الإجابة عن الإستمارة
 - تنبيه التلاميذ لضرورة ملأ البيانات الشخصية
 - شرح كل الفقرات بعد الإنتهاء تم جمع الاوراق على التلاميذ وثم البدء في عملية التفريغ
- 5- وسائل المعالجة الإحصائية : تم جمع المادة النظرية وفرز المعطيات التي تم الحصول عليها من إستمارة الإستبيان كليا وتمت ترجمة هذه المعطيات إحصائيا من أجل إعطاءها دلائل تدعمية علمية لما اقره الجانب النظري ونظرا لطبيعة المعلومات فقد اعتمدت الدراسة في معالجة البيانات الكمية على قانون النسبة المئوية ،وتأكيد من فرضيات الدراسة استعنا بي: الجزء الاحصائية للعلوم الإجتماعية
- التكرارات
 - النسب المئوية
- حساب التكرارات والنسب المئوية وهذا لوصف عينة الدراسة

خلاصة الفصل :

تم العرض في هذا الفصل أهم الخطوات التي يجب أن تتوفر في أي بحث علمي يدرس مشكلة ما بطريقة علمية ،حيث تم عرض المنهج الدراسة وأسباب إختياره وأيضا تم التطرق إلى وصف أداة جمع البيانات مع التأكد على دقة البيانات التي تجمع بها من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية ،كما ورد في هذا الفصل الأساليب الإحصائية التي إستخدمت في تحليل المعطيات وتقديم الوصف الإحصائي.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها.

1_ عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

2_ مناقشة نتائج الفرضيات

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

3- مناقشة الفرضية العامة

خلاصة الفصل

بعد أن حددنا في الفصل السابق الإجراءات المنهجية المتبعة سوف نقوم فيما يلي بعرض نتائج المتحصل عليها لغرض تحليل نتائجها وتحليل فرضيتها بعد القيام بالعمليات الإحصائية التي شملت البيانات المتحصل عليها في تطبيق مقياس التفكك الأسري على عينة الدراسة .

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاق والهروب من المدرسة

جدول 1 يمثل إجابات المبحوثين على السؤال ولدتني مطلقة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	24
لا	38	76
أحيانا	/	/
المجموع	50	100

التحليل : يتبين من خلال الجدول رقم (1) أن إجابة المفحوصين كانت ب:نعم (12) يقابلها بنسبة 24 % وإجابة لا كانت (38) يقابلها 76% أما أحيانا كانت لا شي ومنه فإن أغلب الإجابات كانت ب(لا)وهذا يعني أن معظم التلاميذ لا يعانون من الانفصال الأسري أو الطلاق .

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إهمال الوالدين والهروب من المدرسة.

جدول 2 يمثل إجابة المبحوثين على السؤال تهتم أسرتي بأصدقائي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	18
لا	31	62
أحيانا	10	20
المجموع	50	100

التحليل : يتبين من خلال الجدول رقم (2) أن إجابة المفحوصين كانت ب: نعم (9) يقابلها بنسبة 18% وإجابة لا كانت (31) يقابلها بنسبة 62% أما أحيانا كانت (10) يقابلها بنسبة 20% أي مجموع عدد المفحوصين 50%

ومنه فإن أغلب الإجابات كانت ب: (لا) وهذا يعني أن الأهل لا يهتمون بأصدقاء أبنائهم أو من حولهم خصوصا في الوسط المدرسي .

3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غياب الأم من المنزل والهروب من المدرسة .

جدول 3 يمثل إجابة المفحوصين على السؤال أشعر بأنني بحاجة إلى عطف وتشجيع من والدي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	42
لا	17	34
أحيانا	12	24
المجموع	50	100

التحليل : يتبين من خلال رقم (3) أن إجابة المفحوصين كانت ب: نعم (21) يقابلها بنسبة 42% وإجابة لا كانت ب: (17) يقابلها بنسبة 34% أما أحيانا كانت الأجابة (12) يقابلها 24% أي مجموع المفحوصين 50.

ومنه فإن أغلب الإجابات كانت ب: (نعم) وهذا يعني أن معظم التلاميذ يحتاجون إلى العطف والتشجيع وحسن الرعاية من قبل الأم وخاصة وأن هي تعتبر المسؤول الأول عن تربية الطفل حتى تتم التنشئة الاجتماعية الصحيحة لأنها تتابع كل مراحل النمو لديهم غالباً أكثر من الأب.

2- مناقشة نتائج الفرضيات

1-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

أسفرت نتائج الفرضية الأولى على أن الطلاق له علاقة بالهروب التلميذ من المدرسة، وبناء على نتائج الجدول يتبين لنا أن الطلاق ليس له علاقة بهروب التلميذ من المدرسة والتي تستند إلى عدم وجود علاقة وغير دالة إحصائياً وبهذا قد يرجع الهروب إلى عدة عوامل أخرى منها مشاكل في الوسط المدرسي أو عوامل مرتبطة بتلميذ أو عوامل متعلقة بالأقران حيث تزداد أهمية دور الأقران وخاصة في المرحلة الإعدادية حيث يدخل التلميذ في مرحلة المراهقة ويكون شديد التأثير بأقرانه في كل تصرفاتهم كما أن التفكك الأسري قد لا يكون عميق لدى عينة الدراسة وقد أكدت دراسة السرطاوي وآخرون (2009) على أن من أهم أسباب الهروب هو تقليد الأقران والتماشي معهم مع وجود أشياء جذابة خارج المدرسة مثل الألعاب خاصتها الإلكترونية كرة القدم مع غياب الرقابة المنزلية والمدرسية وقد جاءت هذه النتيجة مخالفة مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة محمد بن علي بن ضيف الله بن علي المالكي (1989) تنص على أن للطلاق أثر على إنحراف الأحداث والتي هدفت إلى التعرف على ظاهرة الطلاق والآثار السلبية التي تنشأ عنه ومدى مساهمة هذه الأحداث في إنحراف الأحداث.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

وتنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إهمال الوالدين والهروب من المدرسة ، وبناء على نتائج الجدول رقم (2) يتبين لنا أن الفرضية دالة إحصائية لأن من عوامل الهروب هناك عوامل أسرية ترجع إلى الوالدين حيث أن الهروب المدرسي إحدى المشكلات السلوكية التي ترجع إلى تدني المستوى الاجتماعي والإقتصادي للأسرة وفقد الوالدين للتربية اللازمة لتربية الأبناء , وعدم معرفتهم لخصائص النمو لدى الأطفال ويؤكد سيوكس sioux (2008) على أن عدم متابعة الوالدين للتلميذ وتعرف على أصدقائه هي السبب الرئيسي لهذه المشكلة ويعتبر أبو حميدان (2001) أن ترك التلميذ دون عناية مباشرة وتوجيه مستمر مع عدم توفير المتابعة أو التعليق المناسب على سلوكه من الوالدين هو السبب وهذا يتطابق مع دراسة كولينز kollins (2010) التي هدفت إلى معرفة العوامل التي أدت إلى الهروب المدرسي كما يراها المعلمون وكما يعيشها الطلاب.

2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غياب الأم من المنزل وهروب التلميذ من المدرسة ، لقد جاءت نتائج الفرضية الثالثة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غياب الأم من المنزل والهروب من المدرسة وبناء على نتائج الجدول رقم (3) تبين أن الفرضية دالة إحصائية لأن دور الأم مهم جدا في التربية ومراقبة الطفل سواء كان داخل المنزل أو خارجه أي في الوسط المدرسي أو في الخارج وهذا يتطابق مع دراسة نور الدين تابليت (2008) بعنوان المرأة بين العمل خارج البيت والتنشئة الاجتماعية للأبناء والتي جاء فيها أن خروج المرأة للعمل وغيابها لساعات طويلة عن البيت يؤدي إلى تقليص دورها التربوي إتجاه أبنائها.

3- مناقشة الفرضية العامة: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكك

الأسري والهروب من المدرسة.

بناءا على مناقشة الفرضيات الأولى والثانية والثالثة وبعد والتأكد من صحتهم تبين أن لتفكك الأسري علاقة في هروب التلميذ من المدرسة ولكن ليس بالضرورة التفكك يكون طلاق قد يكون تفكك إما بالإهمال أو غياب إلخ وبفعل هذا تكون علاقاته مع الأسرة مضطربة وينجر عنها عدة مشكلات سلوكية التي من بينها هروبه من المدرسة وذلك ناتج عن نقص الرقابة الأسرية وعدم الإهتمام وفقد الوالدين للخبرة اللازمة لتربية الأبناء وتدني المستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة وعدم معرفتهم لخصائص النمو لدى الأبناء كل هذا جعلهم عرضة لسلك مسارات غير سوية ويدفعهم إلى القيام بسلوكيات غير لائقة كالهروبه من المدرسة وبعد الهروب قد يفتعل عدة سلوكيات خطيرة قد تؤدي به إلى إرتكاب أخطاء وتصرفات غير مقبولة إجتماعيا وهذا كله نتاج عن عدم تماسك الأسرة وعدم مراقبتهم لإبنهم كما أن الهروب المدرسي يعد من المشكلات السلوكية التي لها تأثير قوي على بنية المجتمع وسلامته النفسية والتربوية والإجتماعية والإقتصادية والسياسة أيضا.

خلاصة الفصل:

بعد إنهاء عرض ومناقشة الفرضيات والتأكد من صحتها وذلك إعتقادا على التكرارت والنسب المؤوية إستنتجنا أن لتفكك الأسري علاقة بهروب التلميذ من المدرسة وذلك بفعل عدة عوامل وأسباب تم ذكرها.

الإقتراحات والتوصيات:

وفي ختام هذا البحث لا يفوتنا أن نتقدم بمجموعة من التوصيات :

_ إجراء المختصين النفسيين مقابلات مع التلاميذ الذين يعانون من التفكك الأسري

_ مساعدة التلاميذ الذين يعانون من التفكك الأسري على إعادة البناء النفسي من الإضطراب

جراء الإختلال الأسري

- ترشيد برامج تحسيسية لتفعيل الأسرة في رعاية أبنائها ودورهم في حسن التربية السليمة

- ضرورة تشدد الرقابة من قبل الوالدين والمدرسة على سلوكيات التلميذ

- ضرورة العمل على خلق التفاهم والتشجيع على تفعيل قنوات الإتصال بين أفراد الأسرة من

أجل مستقبل بناء

- ضرورة التعاون والتنسيق بين المدرسة والوالدين في حل المشكلات السلوكية للتلاميذ في

المرحلة الإعدادية

- الإهتمام بتخطيط ،وتفعيل دور الأنشطة في المدرسة لتصبح المدرسة أكثر جاذبية للتلاميذ

الخاتمة :

من خلال ما تم عرضه في دراستنا الحالية إلى أبرز المشكلات التي تحدث داخل الأسرة لقد قمنا بدراسة التفكك الأسري وعلاقته بالهروب من المدرسة لدى تلاميذ الطور المتوسط ،حيث أن أغلب المشاكل التي يقع فيها الأبناء تكون من طرف الأسرة ،لأنها تعتبر مؤسسة تربية تعليمية بالدرجة الأولى لديهم وإنحلالها وتفككها ينعكس بالسلب على سلوكياتهم ومسارهم التعليمي وعلى حياتهم المستقبلية بصفة عامة .

فلا أسرة تمثل السلطة الإجتماعية الأولى في حياة الأبناء فهي الجهة التي تملك مصير الفرد وتحدد نسق حياته في شتى المجالات ،وأي خلل أو اضطراب قد يصيبها قد يحدث عائق لأفرادها .

فاتفكك الأسري ظاهرة تؤثر على سلوك الأبناء وتحصيلهم العلمي لكن ليس بشكل عميق كما يؤثر على سلوكياتهم داخل المدرسة وخارجها بفعل التنشئة الإجتماعية الغير سليمة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- الكتب:

- 1- إبراهيم جابر السيد، 2014، التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية
- 2- أحمد يحيى عبد الحميد، 2004، الطلاق وأثره، مكتب غريب للنشر، ط1، القاهرة
- 3- السيد جابر إبراهيم، 2012، المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي، الإسكندرية دار التعليم الجامعي.
- 4- الصقور صالح خليل، 2011، آثار التفكك الأسري على النظام الاجتماعي، د.ط، عمان دارالزهران لنشر والتوزيع.
- 5- حسن عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية د.ط، 2003.
- 6- حسين محمود، 1981، الأسرة ومشكلاتها، د.ط، بيروت، دار النهضة العربية لطباعة والنشر.
- 7- ربحي مصطفى عليان، عثمان غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1، 2000، دار الصفاء للنشر والتوزيع .
- 8- عامر عثمان، 2002، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، ط1، بنغازي، دار الكتب الوطنية
- 9- عبد الله عصمت حسين، 2016، علم الاجتماع الزواج والأسرة، ط1، الرياض، المجموعة العربية لتدريب والنشر.
- 10- عوض عباس محمود، 1999، المدخل إلى علم نفس النمو (الطفولة، المراهقة، الشيخوخة)، دار المعرفة الجامعية، القاهرة

- 11-الصفتي،مصطفى محمد وآخرون،2000،الصحة النفسية وعلم النفس
الإجتماعي والتربية الصحية ،الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية
- 12-العمر مع خليل ،2005،التفكك الإجتماعي،ط1،عمان ،دار الشروق لنشر
والتوزيع.
- 13-العموش احمد،العليمات حمود،2009،المشكلات الإجتماعية،ط1،القاهرة الشركة
العربية المتحدة لتسويق والتوريدات .
- 14-الغرب هاني سيد،2015،دور الأسرة في إعداد القائد الصغير،د.ط،الرياض
،المجموعة العربية لتدريب والنشر .
- 15-جامع محمد نبيل ،2010،علم الإجتماع الأسري،د.ط،الإسكندرية ،دار الجامعية
الجديدة لنشر .
- 16-سعد أحمد عبد اللطيف ،الختانة سامي محمد ،2014،سيكولوجية المشكلات
الأسرية ،ط2،عمان ،دار المسيرة لنشر والتوزيع.
- 17-سكينة ناديةحسن،خضر منال عبد الرحمان ،2011،العلاقات والمشكلات
الأسرية ،ط1،عمان ، دار الفكر لنشر والتوزيع .
- 18-عامر فند بلجي ،البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات ،دار البازوي
العلمية ،ط1،عمان ،1999.
- 19-كسال مسعودة ،1986،مشكلة الطلاق في المجتمع الجزائري ،د.ط،
الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية .
- 20-محمد سند العكايلة ،2006،إضطرابات الوسط الأسري،ط1،دار الثقافة.
- 21-محمد عبيدات وآخرون منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل
والتطبيقات)،كلية الإقتصاد والإدارية الجامعة الأردنية ،ط2،دار وائل لطباعة
والنشر ، عمان 1999.

- المذكرات:

- 1- -العمر ونادية عبد الله، 2007، التفكك الأسري وعلاقته بإنحراف الفتيات بالأردن، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة، الأردن .
- 2- -بلشوش مختارية، 2011، ظاهرة أطفال الشوارع وإنعكاساتها على المجتمع، رسالة ماجستير قسم علم الاجتماع، جامعة الحزائر .
- 3- -حميدة بن قادة، 2017، أثر التفكك الأسري على التوافق الدراسي للأبناء المتدربين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الجبالي خميس مليانة.
- 4- -محمد إيهاب فارس، 2010، المناخ المدرسي وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية العام والفني من الجنسين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية القاهرة.
- 5- -محمد محبوب أحمد، فاعلية العلاج العقلاني الإنفعالي في الحد من الهروب من المدرسة بالمرحلة الإعدادية، دكتوراه في علم النفس الإرشادي، جامعة القاهرة 2007.

-المجلات:

- 1- أيدو ليلي، 2013، التفكك الأسري وأثره على البناء الشخصي لطفل، مجلة العلوم الاجتماعية، (العدد 11)، حنشة.

-المنشور الوزاري:

- 1- أعمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث ديوان المطبوعات الجامعية 1995.

2- محمد عبد الكريم الوافي ،منهج البحث في التاريخ والتدوين التاريخي عن العرب
،منشورات

جامعية، ط.1، بنغازي 1990.

-المراجع الأجنبية :

**1 - Collins J.(2010) :Teacher and Student Perceived Reasons for Dropping out
of High School in an Urban Alabama City between 2004 -2008,Ph
Dissertation, Capella University. Pp. 173**

الملاحق

مقياس التفكك الأسري:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمة لخضر - الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: السنة الثالثة علم نفس المدرسي

الإستبيان :

من دواعي سرورنا أن تساعدنا بملء هذا الإستبيان بكل مصداقية ,وأمانة علما أنه سيستعان به في الأغراض العلمية فقط ضمن بحث أكاديمي.

يرجى الإجابة على كل سؤال بوضع العلامة (X) أمام الإجابة التي تتطبق عليك.

البيانات الشخصية:

1.الجنس:

2.السن

3.المستوى الدراسي :

الرقم	الفقرة	نعم	لا	أحيانا
01	يهتم أهلي بمطالبي			
02	تهتم أسرتي بأصدقائي			
03	تهتم أسرتي بمشاكلي			
04	تهتم أسرتي بمشاعري			
05	أسعى جاهدا لإرضاء والدي			
06	يعاملني والدي كاصديق			
07	العلاقة بين أفراد أسرتي حميمة			
08	تذهب أسرتي لزيارة الأقارب معا			
09	يتبادل أفراد أسرتي الهدايا			
10	يتبادل أفراد أسرتي الشتائم			
11	يضرب والدي والدتي			
12	تحل المشاكل الأسرية بطرق سلمية في الأسرة			
13	ارتكب أحد أفراد الأسرة مخالفات قانونية			
14	سبق وأن تركت المنزل أقمت خارجه			
15	أشعر أن أسرتي غير متماسكة			

			16	تثق أسرتي بي
			17	أشعر بأني بحاجة إلى عطف وتشجيع من والدي
			18	يشتمني والدي كثيرا
			19	يعاقبني والدي بالضرب دون ذنب يذكر
			20	تراجع أسرتي دروسي
			21	يحدث شجار بين أفراد أسرتي دون ذنب يذكر
			22	حدث انفصال مؤقت (هجر) بين والدي
			23	والدي مطلقة
			24	والدي يعيش بعيدا عن الأسرة
			25	أجد والدي يقضي عقوبة في السجن
			26	ينفق والدي جزءا كبيرا من دخل الأسرة على ملذاته الخاصة